البلاد
فجر الصحافة السعودية
تأسست عام ١٣٨٣ هـ
المؤسسون: صوت الحجاز
أسسها: محمد صالح نصيف
في ٢٧/١١/١٣٥٠هـ - ٤/أبريل/١٩٣٢م
وعاودت الصدور باسم (البلاد السعودية)
في ١/٤/١٣٦٥هـ - ٤/٣/١٩٤٦م
(البلاد السعودية / عرفات) اندمجتا بمسمى البلاد
في ١٦/٧/١٣٧٨هـ - ٢٦/١/١٩٥٩م
رئيس مجلس الإدارة: محمد عبدالله الخريجي
المدير العام: عبدالحفيظ عبدالعزيز قاري
المقر الرئيسي: شارع الصحافة - جدة، السنترال العام ٦٧١١٠٠٠ عشرة خطوط، wr@albiladdaily.com
الإدارة: جدة شارع الصحافة: ص.ب ٦٣٤٠ جدة ٢١٤٤٢، الفاكس: ٦٧١٢٥٤٥، info@albiladdaily.com
الإعلانات: الإعلانات: ٦٧٣١٤٩٤، البلاد: ٦٧١١٠٠٠ تحويلة ٣٥٥ - ٣٩٩، الفاكس: ٦٧٣٢٠٠٦ - ٦٧١٦٢٤١، ad@albiladdaily.com، التوزيع والاشتراك: ٦٧٦٠٧١٧

رئيس التحرير: علي محمد الحسون
مديرا التحرير: ناصر عبد الرحمن الشهري - جبر نور العتيبي
سكرتير التحرير: بخيت طالع الزهراني
التحرير: ص.ب ٧٠٩٥ جدة ٢١٤٦٢ الفاكس ٦٧٢٠٠٦٢ wr@albiladdaily.com
المكاتب: مكة المكرمة هاتف: ٠٢٥٥٤٠٠٣٨-٠٢٥٥٠٠٦٧٨ فاكس: ٠٢٥٥٨٦٥٥٨ - المدينة المنورة هاتف: ٠٤٨٢٥٥٢٥٠ فاكس: ٠٤٨٢٣٨٩٤٠ - الرياض هاتف: ٠١٤٦١٠٦٩٧ - ٠١٤٦١٠٤٩٦ فاكس: ٠١٤٦٢٧٨٤٢ - الدمام هاتف: ٠٣٨٣٤٠٩٥١ فاكس: ٠٣٣٣٣١٢١ - القصيم هاتف: ٠٦٣٢٣٤٧٥٧ فاكس: ٠٦٣٢٤٠١٩٨ - الطائف هاتف: ٧٣٨٤٩٦٩ - ٧٣٨١٧٢٢ - ٧٣٣٠٧٠٩ فاكس ٧٣٢٤٠٥٥ - أبها هاتف: ٠٧٢٢٤٩١٩٤ فاكس: ٠٧٢٢٤٩٧٣٨ - الباحة هاتف: ٠٧٧٢٧٠٥٥١ فاكس: ٠٧٧٢٧٠٥٥١ - نجران هاتف: ٠٧٥٢٢٣٣٠١ فاكس: ٠٧٥٢٢٥٩٠٨ - جازان هاتف: ٠٧٣٢٢٦٥٥٩ فاكس: ٠٧٣٢٢٣٦٦١ - ينبع هاتف: ٠٤٣٩١٦٦٨٣ فاكس: ٠٤٣٩١٦٦٨٤ - الاحساء هاتف: ٠٣٥٨٥٠٦٧٦ فاكس: ٠٣٥٨٣٥٥٢٦
البلاد - فجر الصحافة السعودية - تأسست عام ١٣٨٣ هـ

الأمير محمد بن سلمان و٣٣ عنوانا عن الرؤية السعودية

شركة أرامكو جزء من مفاتيح رؤية السعودية ٢٠٣٠

صندوق الاستثمارات لن يدير أرامكو وسيكون هناك مجلس إدارة

جدة - البلاد

أكد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان، ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع أن رؤية السعودية التي أعلن عنها أمس تمثل أهداف المملكة في التنمية والاقتصاد لـ١٥ سنة مقبلة.

وكشف أن الرؤية كانت ستطلق سواء بارتفاع سعر النفط أو انخفاضه، مشيرا أنها لا تحتاج إلى أسعار نفط مرتفعة بل تتعامل مع أقل أسعاره، وأننا نستطيع أن نعيش في ٢٠٢٠ من دون نفط.

وتحدث ولي ولي العهد عن شركة أرامكو التي يراها جزءا من رؤية السعودية ٢٠٣٠، قائلا إن أول فائدة لطرح أرامكو سيكون الشفافية لأن الناس تضايقت من غياب بياناتها، وأن طرح جزءٍ من أرامكو سيجعلها شفافة وتحت رقابة البنوك والجميع، مشيراً أن اكتتابها سيكون الأكبر في التاريخ.

وحول خطته في الاعتماد على مصادر دخل غير نفطية، قال الأمير محمد إنه أصبحت لدينا حالة إدمان نفطية في السعودية فعطلت تنمية القطاعات كثيراً، مشيرا أن المملكة أسست وأدارها الملك عبد العزيز ورجاله من دون نفط.

وبين ولي ولي العهد أن صندوق الاستثمارات لن يدير أرامكو وسيكون هناك مجلس إدارة. كاشفا أن هذا الصندوق سيسيطر على ١٠٪ من القدرة الاستثمارية في العالم، وأنه سيتم تحويل أراض للدولة إلى صندوق الاستثمارات لتطويرها وحل مشاكل في المدن.

صندوق الاستثمارات سيسيطر على ١٠ ٪ من القدرة الاستثمارية في العالم

طرح أرامكو سيجعلها شفافة وتحت رقابة البنوك والجميع

جسر الملك سلمان سيكون أهم معبر بري في العالم

نقاط قوة السعودية:

وقال الأمير إن السعودية تملك ٣ نقاط قوية لا ينافسنا عليها أحد، "فعمقنا العربي والإسلامي وقوتنا الاستثمارية وموقعنا الجغرافي نقاط قوة لنا، جسر الملك سلمان سيكون أهم معبرٍ بري في العالم، والذي سوف يوفر فرصا ضخمة للاستثمار والبناء، استثمار الموقع الجغرافي سيجعل البضائع تمر من خلال السعودية بمئات المليارات".

واعتبر ٢٠١٥ سنة الإصلاح السريع وستكون ٢٠١٦ إصلاح سريع ممنهج ومخطط له، مضيفا أن الملك سلمان عمل عملا قويا لهز رأس الهرم في السلطة التنفيذية.

"الغرين كارد" والسياحة:

وحول مشروع البطاقة الخضراء "غرين كارد" قال الأمير إنه سيمكن العرب والمسلمين من العيش طويلا في المملكة، وأنه سيكون رافدا من روافد الاستثمار في المملكة، وأنه سيطبق خلال الخمس سنوات المقبلة.

واعترف الأمير محمد بوجود شح في الخدمات الثقافية في السعودية، رغم وجود حضارات مندثرة منذ آلاف السنين، وانه يجب استغلالها، مؤكدا فتح المجال للسياحة لجميع الجنسيات بما يتوافق مع قيم ومعتقدات المملكة.

الأمراء والأثرياء:

وقال الأمير محمد إنه ستعاد هيكلة قطاعات في وزارة المالية بينها إعداد الميزانية خلال سنتين، مشيرا إلى أن جميع مشاريع البنية التحتية مستمرة وقائمة ولن يتوقف شيء، وأن "طموحنا سيبتلع مشاكل الإسكان والبطالة وغيرها".

وأكد أن إعادة هيكلة قطاع الإسكان سيساهم في رفع نسب تملك السعوديين، كاشفا أن وزارة المياه فشلت في إعادة هيكلة الدعم في المياه لأنه لا يجوز أن يذهب دعم الطاقة والمياه إلى الأثرياء.

وأشار إلى أن الدعم سيكون لأصحاب الدخل المتوسط وما دون المتوسط، وأن الأثرياء الذين سيعترضون على إعادة تعرفة الدعم سيصطدمون مع الشارع وأن رؤية دعم الطاقة والمياه ستطبق حتى على الأمراء والوزراء.

الصناعات العسكرية:

وكشف الأمير محمد أن المملكة لم تستغل من المعادن سوى أقل من ٥٪ وبطريقة غير صحيحة، مبديا استغرابه من عدم وجود صناعة عسكرية رغم أن المملكة ثالث أكبر دولة في الإنفاق العسكري.

وكشف أنه سيتم إنشاء شركة قابضة للصناعات الحكومية وستطرح لاحقا في السوق نهاية ٢٠١٧، وأنها ستمكن المواطن من الاطلاع على الصفقات العسكرية بشكل واضح.

وقال الأمير محمد "إن جيشنا الثالث في الإنفاق العسكري والعشرين في التقييم، وهذا خلل، مبديا أمله بأن تكون السعودية من أقل دول العالم في نسب الفساد وأن الخصخصة جزء مهم في مكافحة الفساد".

نص المقابلة:

تركي: حياك الله سمو الأمير إسمح لي أن أناقش معكم في هذه المقابلة، الرؤية التي اعتمدتموها في المملكة العربية السعودية، وأطلقتم عليها "رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠".

دعني سمو الأمير أبدأ بالسؤال الأهم الذي يطرحه الجميع: أعلنتِ سموك أكثر من مرة أنكم ستطرحون جزءا من أسهم شركة النفط الكبرى في العالم "الشركة السعودية أرامكو" لتكون هذه الأسهم متاحة للاكتتاب سواء في السعودية أو في خارجها.

الجميع يتحدث عن أن أرامكو هي ملك للجميع كيف استطعتم أن تفرطوا بأرامكو بهذا الطرح؟

الأمير محمد: أولا، نحن نتكلم اليوم عن رؤية. والرؤية هي خارطة طريق لأهدافنا في التنمية والاقتصاد، وفي غيرها من الجوانب في الخمس عشرة سنة القادمة، جزء منها له علاقة بأرامكو وهو جزء بسيط جدا. فهي فيها محتويات كثيرة جدا، يجب أن لا نختزلها بأرامكو. أرامكو ما في شك أنها جزء من المفاتيح الرئيسية لهذه الرؤية، ولنهضة الاقتصاد ونهضة المملكة العربية السعودية.

طرح أرامكو فيه عدة فوائد أهمها وأول شيء الشفافية. كان الناس في السابق يتضايقون أن ملفات وبيانات أرامكو غير معلنة، غير واضحة، غير شفافة. اليوم بتصير شفافة. إذا طرحت ارامكو في السوق يعني لازم تعلن عن قوائمها، لازم تعلن عن كل ربع، وتصير تحت رقابة كل بنوك السعودية، وكل المحللين، والمفكرين السعوديين، بل كل البنوك العالمية وكل مراكز الدراسات والتخطيط في العالم سوف تراقب أرامكو بشكل مكثف. سوف تصبح لديك رقابة عالية جدا في يوم وليلة. وهذا لا يتم اليوم. أرامكو اليوم تعامل كشركة تسهيل محدودة. وهذا أمر خطير جدا. شركة بهذه الضخامة تدار وتعامل كأنها شركة تسهيل محدودة. الحصة تطرح وراها بسيطة جدا. أقل من خمسة في المئة، لكن.

تركي: على أي أساس الأمير محمد بن سلمان ولي ولي العهد في السعودية حددتوا أقل من ٥ في المئة؟

الأمير محمد: أولاً، واحد بحكم حجم أرامكو. حجم أرامكو ضخم جدا. إلى الآن لم يتم التقييم النهائي، ولكن نتوقع أكثر من ٢ تريليون دولار أميركي. نتكلم عن أكثر من سبعة تريليون ريال سعودي.

اذا بتطرح ١ في المئة من ارامكو. واحد في المئة فقط راح يكون أكبر اكتتاب في تاريخ الكرة الأرضية. فالسوق العالمي، هل راح يتحمل أو ما يتحمل خمسة في المئة من طرح أرامكو؟

تركي: علشان كذا صرحتوا سمو الأمير محمد بن سلمان بأنه ممكن يكون جزء من طرح أرامكو راح يكون في السوق العالمية؟

الأمير محمد: هو طرح أرامكو في السوق السعودي، الأفكار أنه كيف يكون في نوافذ لأسهم أرامكو خارج السوق السعودي اليوم، تستطيع أن تشتري في الذهب من "ستوك ماركت الأميركي" أو النفط من خلال صناديق موجودة في السوق الأميركي، مخصصة لشراء سلعة معينة أو سهم معين. عندنا حاجة مشابهة. مثلا، في السوق السعودي هي صندوق "فالكم". يشتري في عدة شركات من ضمن الأفكار أن يؤسس صندوق في السوق الأميركي فقط. يشتري فيه أسهم لأرامكو في السعودية. هذه إحدى النوافذ راح تكون مهمة جدا في جلب السيولة لتداول أرامكو أو غيرها من الشركات في السوق السعودية.

تركي: إذا يعني أنتم لن تعتدوا، كما يقول البعض، على مقدس عندما تطرحون أرامكو للاكتتاب أو جزء من أرامكو؟

الأمير محمد: هذه مشكلة كبيرة جداً.

تركي: تقديس أرامكو؟

الأمير محمد: نعم. الملك عبد العزيز والرجال الذين عملوا معه في كل أنحاء المملكة، لما أسسوا دولة ما كان فيه نفط. أسسوها بدون نفط وأداروا هذه الدولة بدون نفط وعاشوا في هذه الدولة بدون نفط. وتحدوا الاستعمار البريطاني ولم تدخل بريطانيا ولا شبر إلى السعودية بدون نفط. برجال موجودين. له علاقة أنه أصبح اليوم كأنه دستورنا، الكتاب والسنة ثم البترول. هذه خطيرة جدا. نحن أصبحت لدينا حالة إدمان نفطية في المملكة العربية السعودية من قبل الجميع، وهذه خطيرة، وهذه التي عطلت تنمية قطاعات كثيرة جدا في السنوات الماضية.

تركي: ما هو النفط السلعة الرئيسة التي يعتمد عليها الاقتصاد في السعودية؟

الأمير محمد: نعم. النفط يأتي من عملك في الاستثمار لا أكثر ولا أقل. الاستثمار شركة لها قيمة. شركة لها قيمة ويجب أن تملكها كاستثمار، ولا تملكها سلعة رئيسية أو مصدر دخل رئيسي.

تركي: لذلك أنتم تسعون إلى تنويع مصادر الدخل؟

الأمير محمد: نعم. فوائد أرامكو لها فوائد عديدة غير الشفافية.

تركي: فوائد طرح أرامكو؟

الأمير محمد: نعم. طرح أرامكو غير الشفافية واحد. اثنين، فوائدها على السوق السعودي. أنت لما تطرح شركة بحجم أكثر من سبعة ترليون ريال سعودي في السوق السعودية، إذا تضاعف حجم السوق السعودي. أيضا في موجة ثانية من الطرح. أرامكو الأم بعدها راح تكون في الشركات التابعة لأرامكو، راح تطرح مرة أخرى في السوق، فهذا راح يعطي حجم أكبر للسوق السعودي. هذه الفائدة الثانية للسوق. الفائدة الثالثة، والأهم فنيا بعد طرح ارامكو، تحول دخل المملكة العربية السعودية. بدل ما يكون من النفط راح يكون الدخل من الاستثمار. فنيا على الورق؛ الدخل من الاستثمار. يبقى كيف تنوع استثماراتك؟ محفظتك الاستثمارية، أغلب الممتلكات والأصول، التي فيها أصول في شركات طاقة، يجب أن ننوع هذا الاستثمار من خلال الاقتراض، والدخول في فرص أخرى، من خلال تسهيل أرامكو، والدخول في فرص أخرى، حتى توازن محفظتك الاستثمارية، وهذا ما سوف يتم خلال سنوات قادمة، ويساعد في رفع حجم محفظتك الاستثمارية.

تركي: إذا ستطرحون في البداية خمسة في المئة من أرامكو الأم أو من بعض شركات أرامكو؟

الأمير محمد: خمسة في المئة من أرامكو الأم؟ أقل من خمسة في المئة من أرامكو الأم. وأغلب شركة ارامكو. نحن نحاول نفصل ونخلي شركة أرامكو شركة قابضة، ومايكون فيها أي "أوبريشن". الأوبريشن يكون فقط في شركات مملوكة لأرامكو.

تركي: خلني طال عمرك اسألك سؤال ثاني، أنتم من خلال الحديث عن أرامكو إلى صندوق الاستثمارات العامة، الذي سيدير طرح أرامكو، والاكتتاب في ارامكو، والاستثمار في أرامكو، بوصفها شركة استثمارية، ما حجم المخاطرة التي سينتهجها هذا الصندوق؟

الأمير محمد: ما حجم المخاطرة لو ما سوينا شي. لو ما عملنا سنكون في مخاطرة عالية جدا. هذا واحد. اثنين، صندوق الاستثمارات العامة لن يدير أرامكو في المستقبل. أرامكو سوف يديرها مجلس إدراة. ومجلس الإدراة هذا سوف ينتخب من جمعية عمومية، التي تمثل ملاك أرامكو. سواء الصندوق، أو غيره من المواطنين، أو الجهات الاستثمارية في الداخل والخارج، والتي سوف تشتري في أرامكو. هذا سوف يعمل نقلة ضخمة جدا. البيانات الأولية تتكلم أن الصندوق سوف يكون أو يسيطر على أكثر من عشرة في المئة من القدرة الاستثمارية في الكرة الأرضية. تتكلم الصندوق سوف يقدر حجم ممتلكاته باكثر من ٣ في المئة من أصول موجودة في الكرة الأرضية. نحن نعتقد أنه سوف نتعدى هذا الشيء بمراحل. كل من قيم هذا الأمر، قيم على أساس أنه أرامكو سوف تقيم ٢ ترليون و٢ ونص ترليون ونحن نعتبر أنها ستقيم بأكثر. وقيم صندوق الاستثمارات العامة على أساس أنه لا توجد هناك أي أصول غير أرامكو سوف تدخل الصندوق. أرامكو جزء من الأصول، هناك أصول أخرى أغلبها عقارية تنقسم إلى عدة أقسام، أصول صغيرة متنوعة غير مستفاد منها، نقلت الآن إلى الصندوق. أصول ضخمة داخل المدن السعودية، نقلت إلى الصندوق، ونعتقد أن تطويرها..

تركي: أراضي؟

الأمير محمد: أراضي، ونعتقد تطويرها سيحل جزءاً من المشاكل والأزمات الموجودة عندنا في المدن، سواء في المجمعات التجارية أو في مجمعات المال والأعمال أو في الإسكان. وهناك أصول ضخمة جدا، وهي مناطق لم تطور بعد في المجال، خاصة السياحي أو غيره من المجالات. هذه أصول أتوقع أن حجمها سيصل إلى ترليون ريال سعودي.

بدراسات قليلة حقق صندوق الاستثمارات ٣٠ مليار ريال أرباحا في ٢٠١٥

تركي : هذه أراضي تملكها الدولة؟

الأمير محمد: أراضي تملكها الدولة. الآن انتهينا من إجراءات تحويل ملكيتها إلى صندوق الاستثمارت العامة.

تركي: بالتالي ستطرح أو يتم الاستثمار من خلال بناء مولات ومتاجر؟

الأمير محمد: لا، لا. الصندوق ما يدخل في مولات. الصندوق حجمه ضخم جدا. الصندوق يدخل في فرص ضخمة. الأغلب أراضي وفرص كبيرة. فالأراضي هذه سوف تحول إلى مشاريع. تحول إلى شركة وتطرح بالكامل في السوق.

تركي: إذا، لا تعتبرون أنكم سوف تديرون، بوصفكم مسؤولا عن صندوق الاستثمارات العامة، ورئيسا لمجلس الاقتصاد والتنمية، إنكم تديرون هذه الصناديق بسياسة فيها شيء من المخاطرة؟

الأمير محمد: لا. لا. صندوق الاستثمارات العامة اشتغلنا عليه، وإعادة هيكلته السنة الماضية. الآن باقي فقط تفاصيل صغيرة، وسوف يعلن برنامج كامل عن صندوق الاستثمارات العامة. كيف الصندوق يدير الثروات، وكيف الصندوق يتخذ القرار.

تركي: كيف؟

الأمير محمد: كيف الشفافية في الصندوق راح تكون. وش الحوكمة حقت الصندوق. بتكون واضحة أمام الجميع. أنا رئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة. القرار ليس عندي. القرار لدى المجلس، وفق الآلية والحوكمة التي تطلق وتعلن للجميع. ما أقدر اتخذ قرارا إلا وفق هذه الحوكمة.

تركي: يعني ما في رئيس أو إدارة تستبد برأي؟

الأمير محمد: لا مافي ادارة تستبد برأي.

تركي: ليش؟

الأمير محمد: لأنه في مجلس إدارة ما يقدر يصوت إلا بناء على الآلية، التي أعلنت في حوكمة صندوق الاستثمارات العامة أو سوف تعلن .

تركي: طيب.. أيش بعد أعدته هيكلة الصندوق، أيش سويتوا؟

الأمير محمد: هيكلة الصندوق، إدخال أصول جديدة على الصندوق؛ أرامكو وغيرها من الأصول، وإعادة حل إشكاليات الأصول الحالية، التي يملكها صندوق الاستثمارت العامة، سواء شركات أو مشاريع أخرى. كانت في مشاريع متعثرة بعضها أعدنا هيكلة المشاريع نفسها. كانت في شركات أخرى يملكها الصندوق تواجه إشكاليات. تم حل هذه الإشكاليات. وهذا ما سوف يدعم ويزيد ربحية هذه الشركات وما سوف يؤدي إلى أرباح أكثر للصندوق.

تركي: البعض يرى أن الصندوق كان يدار بسياسة استثمارية محافظة، هل تجاوزتم هذه السياسة الاستثمارية المحافظة؟

الأمير محمد: كلمة محافظة ومخاطرة كلمة حساسة. إذا قرار الصندوق يتخذ بناء على دراسة واضحة، وبناء على تحليل واضح وبناء على رؤية واضحة، أصبح القرار مدروسا. فما تغيرت الإجراءات. قبل، الصندوق كان لا يعمل بشكل جيد، ولا يحقق أرباح عالية. فقط، في ٢٠١٥ استطعنا أن نحقق أرباحا من الصندوق بما يقارب ٣٠ مليار ريال سعودي، مما أدى وساهم في رفع الداخيل غير النفطية بـ ٣٥ في المئة في ٢٠١٥. هذا في سنة واحدة، هل هذا محافظ ؟! أو حقق أرباحا زيادة للحكومة؟

تركي: سمو الأمير محمد بن سلمان أكدتم على ثلاثة محاور رئيسية في الرؤية التي صدرت اليوم؟ وما تمكنا نشوفها بتركيز، الحقيقة. على ثلاثة محاور رئيسية، أولا: أن السعودية هي العمق العربي والإسلامي بوجود الحرمين الشريفين، ثانيا: أن السعودية لديها قدرات استثمارية محركة للاقتصاد، تشكل موارد إضافية للبلد، وثالثا: أن استثمار الموقع الاستراتيجي للسعودية بوصفها بوابة للعالم تربط ثلاث قارات مع بعضها البعض، على أي أساس بنيتوا هذه الرؤية؟ فقط على هذه الأركان ؟

الأمير محمد: طبعا كان في نقاش كبير جداً. لا بد تدخل تنمية بشرية فيها. لا بد تدخل عناصر أخرى فيها. ما هي الرؤية؟ الشكل؟ هي الرؤية مرتكزاتها لا بد تحط مناطق قوتك، التي تستطيع تعمل عليها في تاريخ هذه الرؤية.

تركي: في الوقت الزمني الذي حددته؟

الأمير محمد: في الوقت الذي حددناه. حنا عندنا ثلاث مناطق قوة. مستغلة وغير مستغلة. ولا أحد ينافسنا عليها. العمق العربي والإسلامي.

[illegible]

بدراسات قليلة حقق صندوق الاستثمارات ٣٠ مليار ريال أرباحا

استثمار الموقع الجغرافي سيجعل البضائع تمر من خلال السعودية بمئات المليارات

يكون أهم معبر بري في العالم يكون لديك. جزء رئيسي من "التريد" التجارة من أوروبا إلى آسيا يمر من خلالك. عندنا فرص ضخمة لخلق خدمات لوجستية، سواء في الطيران أو الموانئ أو المجمعات الصناعية أو في البيزنس هوبز. الذي نبي نعملها أو في الربط بين دول الخليج ومصر والأردن وغيرها من الدول في خلق هذا الحراك الضخم جدا، باستغلال الموقع الجغرافي. هذه راح تجعل العديد من البضائع تمر من خلال السعودية بمئات المليارات.

تركي: من آسيا إلى أوروبا؟

الأمير محمد: نعم. هذا سوف يجعل العديد من البضائع بمليارات الدولارات تمر. هذه تخلق فرصا اقتصادية ضخمة جدا. تخلق صناعات جديدة، وتخلق وظائف، وفي نفس الوقت تساعد في نمو الاقتصاد العالمي.

فهذه ثلاثة مرتكزات رئيسية في الرؤية؛ هي قوتك التي يجب أن تستغلها. فلا يجب أن نركز في مرتكزات اخرى، ونحن ضعفاء فيها، ولا نستطيع أن ننميها بشكل قوي. أبغى استغل مجالات القوة التي عندي إلى ٣٠ و٢٠. بعدين انتقل إلى مرحلة أخرى.

تركي: حياكم الله مجددا أيها الأخوة والأخوات في هذه المقابلة الخاصة التي نستضيف فيها في قناة العربية سمو الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد السعودي.

سمو الأمير قبل الفاصل تحدثنا عن الرؤية التي اطلقتموها اليوم وهي الرؤية الاستراتيجية للمملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. تحدثنا قبل الفاصل عن النفط ومتلازمة النفط وإدمان النفط في المصطلح الذي أطلقتموه اليوم سمو الأمير، دعني اسألك عن النفط مجددا، هل اطلقتم هذه الرؤية لأن أسعار النفط منخفضة ؟

الأمير محمد: لا أبدا .. هذه الرؤية كانت ستنطلق، سواء النفط سعره مرتفع أو منخفض.

تركي: طيب .. لو عاد النفط واستقرت أسعاره فوق السبعين دولار كيف راح تتأثر الرؤية؟

الأمير محمد: ماله علاقة، الرؤية ماراح تتأثر بشكل عام. اذا ارتفع النفط، بلاشك يخلق داعم قوي ومحفز قوي، لانه بيسهل عليك اجراءات كثيرة جدا، لكن الرؤية لا تحتاج إلى أسعار نفط مرتفعة، بل تتعامل مع أقل أسعار النفط.

تركي: ماهو التاريخ الذي ما تحتاجون إلى دخل النفط فيه وبالتالي سيكون الاستناد إلى مداخيل أخرى؟

الأمير محمد: أنا اعتقد أنه في سنة ٢٠٢٠ يعني لو النفط توقف، نستطيع ان نعيش. نحتاجه، نحتاجه، لكن اعتقد في سنة ٢٠٢٠ نستطيع ان نعيش بدون نفط.

تركي: أنتم ركزتم في الرؤية على سمو الامير على أنه نريد أن نحافظ على مستوى معيشة راقي ونرفع مستوى معيشة للمواطنين ...

الأمير محمد: نعم هذا جزء من اجزاء الرؤية وهذا يتطلب تعاون المواطن من اجل أن يحافظ على مستوى معيشة أفضل بل أن تكون في تحسن.

تركي: وش تنتظر من المواطن يسوي؟

الأمير محمد: لابد من الجميع أن يعمل فيها ... اليوم نحن نبذل جهد اكبر لاقناع الجميع، سواء في الجهاز الحكومي وفي السلطة التنفيذية، أو سواء في السلطة التشريعية، أو سواء في السلطة القضائية، او سواء في المواطنين أو رجال الأعمال. هذا مصيرنا كلنا كسعوديين، فلا بد لكل فرد أن يقوم بدوره في هذه الرؤية.

تركي: سمو الأمير، ايضا ضمن الرؤية، اشرتم إلى المجتمع الحيوي. تحدثتم عن تطوير الحج والعمرة، بالنظر إلى خدمات أكثر رفاهية تقدمونها بإعتزاز للحاج والمعتمر.

الأمير محمد: طبعا ..

تركي: اليوم هناك ٨ ملايين معتمر، يأتون إلى السعودية في كل عام تقريبا، وتتوقعون في ٢٠٢٠ خمسة عشر مليون معتمر وفي ٢٠٣٠ ثلاثين مليون معتمر، فكيف راح توصلون لهذه الأرقام؟

الأمير محمد بن سلمان: نعتقد أن جزءا من البنية التحتية موجود. مطار جدة الجديد سوف يخدم هذه الرؤية بشكل كبير جدا. مطار الطائف سوف يخدم هذه الرؤية بشكل كبير جدا، يستقبل عدد ضخم جدا، ويستوعب هذه الاعداد. البنية التحتية لمكة قوية جدا. قطار الحرمين رافد قوي ومهم لدعم هذه الأرقام. الآن، نحاول ننجز مترو مكة في أسرع وقت. البنية التحتية ذات التكلفة العالية لتحقيق هذا الشيء موجودة. فقط نحتاج إلى أشياء بسيطة لدعم هذا الامر. يوجد أراضي كثيرة مجاورة للحرم المكي سواء مملوكة للحكومة او المواطنين هذه سوف تستثمر. وسوف تسهم في جزء بإيواء هذه الأرقام الكبيرة. فما أعتقد أنه تحدي اعتقد فقط بس مسألة اجراءات وتنظيم والعمل على انجازه.

تركي: على طاري الإجراءات سمو الأمير محمد، تحدثتم في الرؤية عن البيروقراطية. كثير من الحوارات الصحفية التي أجريت معك تقول إنك عدو للبيروقراطية، سهل الواحد يعادي البيروقراطية في سنة؟

الأمير محمد: نحن أعداء البيروقراطية السلبية. البيروقراطية ايش معناها، البيروقراطية تنظيم العمل. اذا مافي بيروقراطية معناها فوضى معناها ادارة الخيمة. احنا نبغى بيروقراطية سريعة التي تساعد اتخاذ القرار وتنجز القرار في الوقت المناسب. الملك عمل عمل قوي جدا لهز رأس الهرم في السلطة التنفيذية، لكي يتعامل بشكل سريع. في بداية تولية الحكم، أعاد تشكيل مجلس الوزراء، واعاد هيكلة تشكيل رأس الهرم للحكومة، من خلال انشاء المجلسين، ومن خلال إلغاء الكثير من المجالس. هذه ساعدت بشكل كبير جدا بأن يكون رأس الهرم يعمل بشكل فعال وسريع، لتحقيق ماتريده اليوم.

تركي: طيب .. خلال سنة وبضعة أشهر منذ حكم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان، كم في المية تحقق من طموحكم في الحكومة؟

الأمير محمد: ٢٠١٥ كانت سنة "الكويك فيكس" الاصلاح السريع، ما نقدر ننتظر لما نخطط حتى نصلح. احنا عندنا مشاكل وعندنا فرص حالية لاتنتظر التخطيط. فكان كثير من "الكويك فيكس" الاصلاح السريع في ٢٠١٥. ايضا ٢٠١٦ تكون "كويك فيكس" لكن ممنهج ومخطط له أكثر. ٢٠١٧ راح يكون هي جزء داخل في الرؤية والبرامج المنطلقة من الرؤية.

تركي: ايضا هناك فصل خصصتموه في الرؤية للثقافة والترفية كثير من الناس لا يستوعب وش المقصود من الترفيه ماذا تريدون أن تقدموا للشعب السعودي في منظومة الترفيه؟

الأمير محمد: لما نتكلم عن الترفيه ومستوى معيشة، مستوى دخل السعودي ماهو من أسوأ دول العالم بل من أفضل دول العالم، لكن اين المشكلة عنده؟ المشكلة لا توجد الادوات التي يستطيع أن ينفق فيها هذا الدخل بشكل ينعكس على رفاهيته في الحياة. فنجد دولا اخرى أقل منا بكثير في مستوى الدخل والوضع الاقتصادي لكن المستوى المعيشي جيد لانه عنده فرص ترفيهية جيدة، عنده فرص ثقافية جيدة، عنده بيئة جيدة تخلي الدخل الضعيف الذي عنده، يستطيع ينفقه ويستمتع فيه. فالترفيه والثقافة سيكون رافدا مهما جدا، في تغيير مستوى معيشة السعودي، خلال فترة قصيرة.

تركي: أشرتم إلى أنكم سوف تفتتحون أكبر متحف إسلامي في العالم، وستحرصون في الرؤية على مضاعفة تسجيل المواقع الأثرية في السعودية في اليونيسكو ؟

الأمير محمد: صحيح

تركي: عندكم سياسة جديدة فيما يتعلق في المتاحف والسياحة؟

الأمير محمد: معقول تكون قبلة المسلمين، وأهم بلد إسلامي، وماعندك متحف إسلامي في المملكة العربية السعودية! هذا هل يعقل؟ لما يجي زائر غير مسلم ويبغى يطلع على الاسلام من السعودية، مو موجود أي متحف أو مركز يستطيع أن يثري ثقافته في الإسلام، من خلال المملكة العربية السعودية، هذا أمر غير منطقي تماما، وهذا يدل على الشح في الخدمات الثقافية التي نحتاجها في السعودية.

المواقع الاخرى .. الكثير يربط تاريخ جزيرة العرب بتاريخ قصير جدا، بس أنه هذول تاريخهم فقط ١٤٠٠ سنة مربوط بالتاريخ الاسلامي .. بلاشك ان التاريخ الاسلامي هو اهم مرتكز ومنطلق لنا، لكن عندنا عمق تاريخي ضخم جدا، و يتقاطع مع الكثير من الحضارات. التاريخ العربي الاف السنين هو تاريخ الكلمة وتاريخ المبادئ وتاريخ القيم وهو لايضاهيه أي تاريخ ولا حضارة في العالم. أفضل حضارة قيم ومبادئ هي الحضارة العربية عمرها آلاف السنين. هذه لدينا واحد. اثنين عندنا جزء من الحضارات الأوروبية موجودة داخل السعودية، ولها مواقع مهمة داخل السعودية، ولها مكون حضاري داخل السعودية، عندنا حضارات مندثرة مهمة جدا، عمرها آلاف السنين هذا جزء من خليط الحضارات الموجود في المملكة العربية السعودية، يجب أن نستغل هذه الحضارات، ونستعملها بشكل او بآخر.

تركي: هذا يعني انكم ستفتحون الباب على مصرعيه للسياحة لجميع الجنسيات؟

الأمير محمد: بلاشك، بما يتوافق مع قيمنا ومعتقداتنا.

تركي: سمو الأمير خليني اسألك سؤال قريب إلى حد ما إلى هذا الموضوع وقد أشرتم في المقابلات الصحافية التي أجريت معكم عن هذا الموضوع، تحدثت عن أن لديكم فكرة أنكم تسوون او تقدمون ما يسمى بـ "الجرين كارد" أو الكرت الأخضر وهي شبه إقامة للجنسيات الأخرى لتكون رافد، ماشرحتم هذا الموضوع شرحا كافيا لو تتفضلون بشرح الفكرة الي عندكم ؟

الأمير محمد: طبعا .. نحن نركز في الحكومة، على نوعين من مصادر الدخل، واحد إلي هو من الاستثمارات، اثنين الي هو من الايرادات الاخرى غير النفطية، والي ما لها علاقة بالاستثمار، سواء من الرسوم، او من الاجراءات الحكومية المختلفة الاخرى. عملنا في الفترة السابقة بشكل موسع على ماهي الايرادات التي تستهدفها الحكومة السعودية، وصلنا إلى أكثر من سبعين بندا لهذه الايرادات، وتوقعنا أن تحقق مايزيد عن ترليون ونصف ريال، إذا استهدفنا هذه السبعين بند. لكن بلا شك أنه استهداف السبعين بند لها تبعات اقتصادية، قد تؤدي إلى كساد اقتصادي، لها تبعات في التضخم قد تؤثر بشكل عالي جدا، اذا استهدفناها كلها، ولها تبعات سياسية، ولها تبعات اجتماعية. فاستهدفنا فقط ربع البنود في الايرادات الاضافية، الي مالها أي تبعات سياسية أو تبعات اقتصادية سلبية أو تبعات مفرطة في التضخم أو تبعات اجتماعية. أحد هذه البنود "الغرين كارد" له فوائد لخلق..

تركي: ما فكرة "الغرين كارد"؟

الأمير محمد: موجود عندنا الكثير من الأجانب غير السعوديين، سواء مسلمين أو عرب، يعيشون فترات طويلة في السعودية، عشر سنوات عشرين سنة، بل بعضهم شبه مستوطن داخل السعودية، وهؤلاء يخنقون أي عائد اقتصادي للسعودية، وكل أموالهم تذهب للخارج، بل هم يفضلون أنهم يكونون جزء من الاقتصاد السعودي، فإذا أعطيناهم جزء من الحقوق، في الحياة، في الاستثمار، في التحرك، هذا سيكون رافد ...

تركي: حقوق مواطنة ؟

الأمير محمد: مو حقوق المواطنة. حقوق في التحرك داخل السعودية، سوف يعطي رافد قوي جدا لايرادات الدولة، سوف يدعم الاقتصاد السعودي بشكل قوي جدا، سوف يخلق الكثير من الفرص.

تركي: متى تتوقع ان يكون هذا الأمر ؟

الأمير محمد: خلال الخمس سنوات القادمة.

تركي: خليني أرجع وأسألك سمو الأمير عن هذه الاستراتيجية، هذه الاستراتيجية أنتم سميتوها ٢٠٣٠ هل هناك خطط بينية من الان إلى ١٥ سنة مثلا خطة خمس سنين، عشر سنين ...

الأمير محمد: مباشرة سوف يعاد تجربة الخطة الخمسية، بناء مع مايتوافق مع الرؤية، لكن سوف يندرج تحت الرؤية، عدة برامج الي تحكي عن الرؤية .. الرؤية مافيها شي تكتكل "ولا فيها برامج تنفيذية هي" فيجن " ل ١٥ سنة. بعدها سوف تطلق برامج، لتحقق هذه الرؤية، برنامج إعادة هيكلة صندوق الاستثمارات العامة، برنامج إعادة هيكلة أرامكو، برنامج التحول الوطني، برنامج الشراكة الاستراتيجية الدولية، وغيرها من البرامج التي سوف تغطي الجوانب كيف نحقق هذه الرؤية فيها .. اغلب البرامج تكون برامج خمسية لخمس سنوات، نحقق الموجه الأولى من العمل وانجاز الرؤية في الخمس سنوات القادمة، ثم نبدأ في برامج أخرى للخمس سنوات التي تليها ..

تركي: الرؤية فيها أفكار جميلة ورائعة جدا. كيف ستضمنون تطبيق هذه الأفكار؟ وكيف راح تسوون رقابة على تنفيذها حتى لا تكون فقط حبر على ورق؟

الأمير محمد: الان اصبح في مستوى عال جدا من الحوكمة في رأس الهرم، مجلس الشؤون الاقتصادية عنده "بي إم أو"

تركي: وش "بي ام أو"

الأمير محمد:
Project management office
أو مكتب إدارة المشاريع
ومجلس الشؤون السياسية عنده "بي ام أو" الملك اصدر قرار انشاء مركز تقييم الاداء الحكومي.

تركي: وش وظيفة هالمركز ؟

الأمير محمد: وظيفته أنه يسجل كل الخطط وكل الأهداف، ويبدأ يحولها إلى أرقام والى قياس أداه دوري، كل ربع سنة، ومدى موائمة عمل الجهات الحكومية، وخطط الحكومة، وبرامج الحكومة في تحقيق الأهداف الي يريدها ويتابع في كل ربع إلى أي خلل.

تركي: يتخذ قرارات على ضوء.. ؟

الأمير محمد: التقرير يرفع كل ربع إلى مجلس الوزراء، والمناطق الي فيها خلل يتم مراجعتها، والتأكد أين الخلل وكيف يعالج.

تركي: أشرتم في أكثر من جانب إلى تعزيز الشفافية، وش تبو تسوون في تعزيز الشفافية تحديدا ؟

الأمير محمد: أولا اليوم احنا في مجتمع صعب أنك ما تكون شفاف، وصعب تخفي سر على المجتمع في العصر الحديث، فمهم جدا توفير المعلومة للجميع، المواطنين او القطاع الخاص أو العالم كله، لكي يكونوا جزء من النقاش والحوار فيما يدور داخل وطنهم. فالشفافية مطلوبة جدا، لأنها داعم قوي جدا، كرقابة وكدعم قرارات الحكومة واجراءات الحكومة.

تركي: كيف سيؤثر سمو الأمير محمد بن سلمان رئيس المجلس الاقتصادي والتنموي ولي ولي العهد السعودي، كيف سيؤثر المضي في تحقيق الاستراتيجية على الإنفاق الحكومي؟

الأمير محمد: الميزة الإيجابية جدا، تحقيق الرؤية هذه لا يتطلب إنفاق حكومي عال. هي فقط تحتاج تنظيم وإعادة هيكلة العديد من القطاعات، تحتاج إنفاق حكومي لكن ليس عال؛ خفيف جدا. ضبط الإنفاق الحكومي تم جزء منه في ٢٠١٥، أدى نتائج رائعة جدا، وكان غير متوقع من الجميع داخل وخارج السعودية. الآن نقوم بإجراءات عديدة في إعادة هيكلة الكثير من القطاعات، داخل وزارة المالية في إعادة هيكلة كيفية إعداد الميزانية. ونعتقد هذه سوف ننتهي منها خلال سنتين.

تركي: هل سيؤثر هذا على البنية التحتية، ما بين القصير والمتوسط؟

الأمير محمد: كل مشاريع البنية التحتية مستمرة وقائمة ولن يتوقف شيء.

تركي: هل تنطوي، سمو الأمير محمد بن سلمان، الخطة الاستراتيجية على تطوير الموارد البشرية السعودية؟

الأمير محمد: نعم، بلا شك. أولا، يجب أن نشيد بكل السعوديين. لدينا عقليات سعودية مبهرة ورائعة جدا ومشرفة. خاصة في جيل الشباب. طاقة قوية. شجاعة. ثقافة عالية. احترافية جيدة وقوية جدا. باقي فقط العمل. نعمل لصناعة السعودية التي نريدها في المستقبل. لكن هذا لا يعني أننا نركز ونكثف في كيفية تثقيف وتعليم وتطوير أجيالنا القادمة. هذا عنصر مهم جدا.

تركي: ما هي السعودية التي تتطلعون إليها في المستقبل؟ سعودية الغد؟

الأمير محمد: نحن لا نتطلع إلى سعودية. كل همنا وتفكيرنا، كيف نعالج إشكالية الإسكان، كيف نعالج إشكالية البطالة، ماهو هذا طموحنا نحن كسعوديين. الفرص التي أمامنا أكبر بكثير جداً من هذه القضية.

تركي: مع عدم التقليل من هذه القصص؟

الأمير محمد: طموحنا سوف يبتلع هذه المشاكل، سواء من بطالة أو إسكان أو غيرها من المشاكل. طموحنا كيف نكون اقتصادا أكبر من الذي نحن فيه اليوم، كيف نخلق بيئة جذابة وجيدة ورائعة في وطننا. كيف نكون فخورين في وطننا. كيف وطننا يكون جزءا مساهما في تنمية، وحراك العالم سواء على المستوى الاقتصادي أو المستوى البيئي أو المستوى الحضاري أو الفكري، الخ. هذا طموحنا ومستعين نقدم الكثير للسعودية وللعالم. المشاكل التي تواجهنا، طموحنا سوف يبتلعها، إن شاء الله في السنوات القادمة.

تركي: أشرتم إلى مشكلة الإسكان ضمن الاستراتيجية إلى مشكلة الصحة، قلتم مثلا في الصحة إنكم تتطلعون إلى زيادة متوسط العمر من ٧٤ إلى ٨٠ عاما في السعودية؟

الأمير محمد: صحيح، طبعا ٧٤ متوسط عمر جيد مقارنة في دول العالم لكن نريد أن نتقدم في كل مجال. ومن ضمنها الصحة، وهذه إحدى المؤشرات لقياس جودة الصحة في أي وطن.

تركي: فيما يتعلق بالسكن، أنتم تقولون حسب الرؤية، سمو الأمير، أن ٤٧ في المئة من السعوديين نسبة التملك في المساكن. تهدفون إلى رفعها إلى ٥٢ في المئة في ٢٠٢٠ هذه النسبة مرضية بالنسبة لكم؟

الأمير محمد: طبعا، في تحدي كبير. هذه النسبة لا تنخفض. اليوم الذين يدخلون سوق الإسكان، والطلب على سوق الإسكان، كمية ضخمة جدا. تتكلم عن ٧٠ في المئة من السعوديين أقل من ٣٠ سنة، سيكون في طلب مهول. في حد ذاته إذا حافظنا على ٤٧ في المئة هذا إنجاز. مع ذلك الطموح والتخطيط هذه النسبة تزيد في الخمس سنوات القادمة.

تركي: وش بتسوون علشان تزيد؟

الأمير محمد: بلاشك الدعم الحكومي جزء، الإقراض جزء، لكن الفرص الموجودة في إعادة هيكلة قطاع الإسكان هي الفعل المغير الحقيقي في مجال الإسكان. وزارة الإسكان تعمل على خطط كثيرة جدا لإعادة هيكلة الكثير من القطاعات، لها علاقة بالإسكان. أهمها رسوم الأراضي، بيع العقارات على الخريطة، الإجراءات البنكية، إجراءات التمويل، إجراءات الاقتراض. كل هذه الإجراءات، وإعادة هيكلة عدة مواقع في مجال الإسكان سوف تساهم في رفع نسبة التملك للإسكان. المساكن.

تركي: أشرتم، سمو الأمير محمد بن سلمان، في الرؤية الاستراتيجية إلى قضايا كثيرة مثلا، قلتم سوف تخفضون معدل البطالة من إحدى عشر فاصلة ستة في المئة إلى سبعة في المئة، هل هذا من خلال المشاريع التي سوف تنتج من هذه الرؤية؟

الأمير محمد: صحيح.

تركي: هل تركزون مثلا فيما يتعلق بخفض البطالة على رفع مستوى كفاءة العامل السعودي؟

الأمير محمد: صحيح.

تركي: وش بتسوون؟

الأمير محمد: نبي نشتغل على كيف يتم تهيئة العامل السعودي، أو الموظف السعودي لدخول سوق العمل. راح نعمل شراكات مع شركات القطاع الخاص، وشركات مملوكة بنسبة عالية للحكومة، وشركات مملوكة للقطاع الخاص. إنه كيف نعمل برامج تأهيل دخولهم إلى سوق العمل. مخرجات التعليم وربطها باحتياجات السوق والرؤية المستقبلية واحتياجات السنة القادمة. هذه أيضا مهمة جدا في تهيئة السعودي الدخول إلى سوق العمل.

تركي: هناك قضية أثيرت في الأيام الماضية، سمو الأمير محمد، وهي ما تتعلق بالدعم الحكومي للخدمات والسلع، وهو هاجس للمواطن السعودي، تحدثتم سمو الأمير أن هناك خطط مستقبلية في ترشيد الدعم، لكنها لن تطال محدودي الدخل. كيف راح تعرفون هذه الفئة محدودي الدخل؟

الأمير محمد: هذا تحدي والذي يثبت هذا التحدي صعب. فشل وزارة المياه في إنجاز عمل إعادة هيكلة الدعم في المياه، تحدي صعب.

تركي: والذي على أثره أقيل وزير المياه؟

الأمير محمد: صحيح. لكن هذا لا يعني أننا لا نعمل. يجب أن نعمل. لما نفتح القوائم في ٢٠١٥، سبعين في المئة من الدعم يروح للأثرياء، هل هذا يجوز؟ الدعم هو لأصحاب الدخل المتوسط وما دون المتوسط. هؤلاء الذين لهم الدعم الذي يشكلون ٣٠ في المئة.

تركي: المفروض

الأمير محمد: المفروض. لكن سبعين في المئة، الذين هم أنا وأنت تركي وغيري.

تركي: لا أنا لست معكم. أنتم لحالكم أنا مع الذين ينتظرون الدعم.

الأمير محمد: لا تخليني أعلم في التلفزيون وش عندك يا تركي!

لكن ما نستحق الدعم هذا، الذي يستحقه، الذي يحتاجه، أصحاب الدخل المتوسط وأقل.

تركي: تقول إن الطبقة الثرية هم الذين يستفيدون، كيف؟

الأمير محمد: لأنه عنده منزل أكبر، فيستهلك كهرباء أكثر، فيستهلك مياه أكثر، عنده خمس ست سيارات فيستهلك بنزين أكثر. عنده مزرعة غير البيت، تستهلك كهرباء وماء أكثر. قد يكون لديه بيت في مدينة أخرى يستهلك ماء وكهرباء أكثر. فرجل ثري يستهلك ماء، وكهرباء مثل عشرة عوائل أخرى أو عشرين عائلة أخرى هذا لا يجوز.

فالهدف أنه كيف نعيد هيكلة الدعم وتحرير الأسعار وكيف نعمل برنامج آخر لا يؤثر على الثلاثين في المئة ويعوضهم بطرق أخرى.

تركي: الثلاثين في المئة هم؟

الأمير محمد: الذين هم أصحاب الدخل المتوسط وأقل، بحيث لا يتأثرون بإعادة هيكلة الدعم ويكون التأثير فقط على السبعين في المئة.

تركي: هل لديكم، سمو الأمير محمد بن سلمان، برامج خاصة للدعم الحكومي لهذه الفئة، الفئة محدودة الدخل في المشتقات النفطية في المياه والكهرباء؟

الأمير محمد: تحدي صعب جدا، تحدي صعب جدا. وقضينا سنة كاملة في كيف نعمل هذه البرامج. نتوقع إخر ٢٠١٦ اتضحت الرؤية بشكل أكبر جدا لذلك لن يتم أي تحرير قوي في أسعار الطاقة، إلا مع وجود برنامج واضح يغطي.

تركي: الفئات محدودة الدخل؟

الأمير محمد: نعم، نعم. متوسط ومحدود الدخل. نحن لا نحتاج أيضا أن نستهدف متوسطي الدخل، نحن نحافظ على متوسطي الدخل ومحدودي الدخل في برنامج الدعم.

تركي: في تصريحاتك، سمو الأمير محمد، قلت أكثر من مرة أن الدعم حكومي سواء في الماء أو الكهرباء أو المشتقات النفطية يستفيد منه الأثرياء الذي المفروض ما يستفيدون منه. ألا تخشى هذه الفئة المتمكنة تبدي غضبا من هذه السياسة؟

الأمير محمد: والله أنا راح أطبقها على نفسي، والذي لا يرضى يصطدم مع الشارع

تركي: ستطبق على جميع الفئات؟

الأمير محمد: نعم

تركي: سواء كانوا وزراء، أمراء، كل الفئات؟

الأمير محمد: نعم

تركي: يعني هذا أنا أعتبره وعداً من سموكم اليوم؟

الأمير محمد: هذا ليس وعداً. هذا يجب أن يكون.

تركي: أيضاً من ضمن الاستراتيجية الحكومية التي أعلنتموها اليوم، تحدثتم عن التعدين. قلتم أننا في مجال التعدين نستهدف تسعين ألف وظيفة، وتحقيق ٩٧ مليار ريال سنويا، كيف راح تحققون هذا الهدف؟

الأمير محمد: بلا شك قطاع التعدين بيخلق وظائف بشكل ضخم جدا، عندنا فرص تعدينية عالية جدا، ستة في المئة من احتياطات اليورانيوم في الكرة الأرضية. هذا نفط آخر غير مستقل تماماً. ذهب، فضة، نحاس، يورانيوم، فوسفات، وغيرها من المعادن الموجودة لدينا، لم يستغل منها إلا ٣ أو ٥ في المئة. واستغلال بشكل غير صحيح. في هذه الحالة تخلق سوقا صناعيا ضخما جدا، عوائد للدولة، دعم للاقتصاد، وظائف.

تركي: أيضا ذكرتم، سمو الأمير، في الاستراتيجية موضوع الصناعات العسكرية وقلتم ٢ في المئة من المشتريات العسكرية من الداخل. الهدف أننا نصل إلى ٥٠ في المئة من المشتريات العسكرية من الداخل من التصنيع السعودي.

هل يعقل أننا ثالث أكبر دولة في الإنفاق العسكري ولا نملك صناعة عسكرية

سننشئ شركة قابضة للصناعات الحكومية وستطرح لاحقا في السوق نهاية ٢٠١٧

الشركة ستمكن المواطن من الاطلاع على الصفقات العسكرية بشكل واضح

جيشنا الثالث في الإنفاق العسكري والعشرين في التقييم وهذا خلل

الأمير محمد: هل يعقل ٢٠١٤ السعودية أكبر رابع دولة في العالم تنفق عسكريا، و٢٠١٥ السعودية أكبر ثالث دولة في العالم تنفق عسكريا وليس لدينا صناعة داخل السعودية. نعم نحن ننفق أكثر من بريطانيا، أكثر من فرنسا، وليست لدينا صناعة. لدينا طلب قوي يجب أن نلبيه داخل السعودية، الطلب على الصناعات العسكرية إذا استطعنا أن نرفع هذه النسبة إلى ٣٠ أو ٥٠ في المئة سوف تخلق قطاع صناعيا جديدا ضخما، وسوف تدعم الاقتصاد بشكل قوي جدا، وسوف تخلق وظائف كثيرة جدا. ولكن إنه تحدي. نحن نقوم بإعادة هيكلة العديد من الصفقات العسكرية بحيث تكون مربوطة بصناعة سعودية.

الان جزء من السياسات التي تطلق لا تبرم وزارات الدفاع وغيرها من الجهات الأمنية والعسكرية أي صفقة مع أي جهة خارجية إلا مربوطة بصناعة محلية. الآن نحن بصدد إنشاء شركة قابضة للصناعات العسكرية مملوكة مئة في المئة للحكومة تطرح لاحقا في السوق السعودي أيضا "للشفافية". حيث يكون المواطن مطلع على الصفقات العسكرية وأداء الشركة وعلى المبيعات وعلى الصفقات والصناعات في الشركة بشكل واضح وعال جدا. قطعنا فيها شوطا كبيرا في إنشاء هذه الشركة. باق فقط رتوش بسيطة. نتوقع تطلق في أواخر ٢٠١٧ بتفاصيل أكثر.

أيضا عندنا مشكلة في الإنفاق العسكري. غير معقول، نحن ثالث أو رابع أكبر دولة في العالم تنفق في المجال العسكري، وتقييم جيشنا في العشرينات. في خلل !

تركي: هذا تصريح من وزير الدفاع السعودي؟!

الأمير محمد: بلا شك في خلل. لما أدخل مثلاً، قاعدة في السعودية، ألاقي الأرض مبلطة بالرخام، وألاقي الجدران مزخرفة، وألاقي التشطيب خمس نجوم. وأدخل قاعدة في أمريكا أشوف المواسير للسقف، وأشوف الأرض، لا فيها لا سجاد ولا رخام، أسمنت محطوط وعملي. ففي هدر في الإنفاق عال جدا. سوف يعطينا فرصة لرفع مستوى الأجهزة الأمنية والجيش السعودي وفي تخفيف الإنفاق في المجال العسكري والأمني.

تركي: سمو الأمير، لم يبق لدي وقت كثير، أود أن اسألك السؤال الذي يدور في بال الكثير من السعوديين، هل سموكم راض عن أداء هيئة مكافحة الفساد؟

الأمير محمد: لو الملك كان راضيا وسمو ولي العهد عن أداء مكافحة الفساد لما غيّر رئيس هيئة مكافحة الفساد منذ سنة. تغيير رئيس هيئة مكافحة الفساد منذ سنة معناه الملك وسمو ولي عهده غير راضين. الفساد موجود بلا شك. الفساد موجود في كل المجتمعات وفي كل الحكومات وبنسب متفاوتة. الذي يهمنا اليوم، نحن نكون اليوم في مقدمة الدول في مكافحة الفساد وأقل نسب فساد في العالم.

تركي: ماذا تفعلون لتصلون إلى هذه النسبة؟

الأمير محمد: الخصخصة جزء مهم جدا، مثال الصناعات العسكرية. الشركة مطروحة في السوق. لا أراقب. الشعب يراقب. أرامكو لما تطرح في السوق. الشعب يراقب. أرامكو المؤسسة الدولية تراقب. لما تطلع بيانات أكثر في اعلان الميزانيات رقابة عالية.

ليس ملاحقة الفاسدين بقدر ما هو إعادة هيكلة العديد من الإجراءات، التي سوف تجعل الفساد أصعب.